

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع

سواج من ناحية الأشق في أعلى وهو غربي الأشق .

والطريق يطأ أنف سواج وبطرفه طخفة وهي لبني زيان .

والنثارة بين سواج ومتالع عن يمين أمرة بيته وبين أمرة ثلاثة أميال وهو جبل أحمر عظيم .

والبثناء من أكرم أعلام العرب موضعا وقد كان ابن خليد العبسي خال الوليد وسلامان نزلها في دولتهم وأحقره سليمان حفيرة فحفرها في جوف النثارة في حق غني وكان ابن خليد عاما على ضرية والحمى .

ثم جبل من أجبل الحمى على طريق الحاج للمصعد جبل أسود يقال له أسود العين بينه وبين الجليلة من دونها خمسة أميال وهي أرض بني وبر ابن الأضبي وبين أسود العين والستار ستة وستون ميلا على ظهر طريق البصرة إلى مكة وبين أسود العين وبين الجليلة خمسة أميال وبين أسود العين وبين ضرية سبعة وعشرون ميلا وبين ضرية وبين الستار سبعة وثلاثون ميلا .

ثم الجبال التي تلي الستار عن يمينه وعن شماله للمصعد غربي متالع .

فمنها جبلان صغيران مفردان يدعيان الناثعين وهما في أرض بني كاهل ابن أسد قال الأستاد وليس إلى ما تعهدتني لدى الحمى ولا همل بالناثعين سبيل ثم الجبال التي تلي الناثعين في أرض بني عبس .

منها جبل يقال له عمود العمود مستقبل أبان الأبيض بينهما أميال يسيرة وفي أرض العمود مياه لبني عبس